

ما هي وظيفة «الجسم الأصفر» في جسد المرأة؟

الثلاثاء 12 يونيو 2018 06:06 م

يحتوي جسم الإنسان على العديد من الأجهزة والأعضاء المترابطة والتي يؤدي كل منها وظيفة معينة، ولكن هل تعلم السيدات أن لديهن عضوًا في أجسادهن يسمى الجسم الأصفر؟ وهل يعلمن ما هي وظيفته وحاجتهن إليه؟

وبحسب صحيفة «اليوم السابع»، فإن الجسم الأصفر عند المرأة، هو عبارة عن كتلة من الخلايا التي تتكون في المبيض وهي مسؤولة عن إنتاج «هرمون البروجسترون» خلال فترة الحمل المبكرة، ويعتمد دور الجسم الأصفر في جسم المرأة على حدوث الإخصاب من عدمه، وفقا لما ذكره موقع «medicalnewstoday».

وفي بعض الأحيان يمكن أن تتكون الكيسات في الجسم الأصفر، والتي يمكن أن تؤدي إلى أعراض مؤلمة، وهذه الخراجات يمكن أن تزول من تلقاء نفسها، ولكن قد تتطلب بعض العلاج في بعض الحالات.

ويتم تشكيل الجسم الأصفر في المبيض أثناء عملية الإباضة، حيث يتم أثناء التبويض إطلاق البويضة من «جريب مهيمن»، وبعد حدوث الإخصاب يقوم «جريب مهيمن» بتشكيل ما يعرف باسم الجسم الأصفر، وهو عبارة عن كتلة من الخلايا تساعد على إنتاج هرمون البروجسترون خلال المراحل المبكرة من الحمل.

ويستمر الجسم الأصفر في إنتاج البروجسترون إلى أن يتكون الجنين، والذي يحدث عادة ما بين 7 و9 أسابيع من الحمل.

وظيفة «البروجسترون»:

يؤدي البروجسترون عدة وظائف خلال المراحل المبكرة من الحمل، مثل:

1. السماح للرحم بالنمو بدون تقلصات.
2. دعم نمو بطانة الرحم.
3. تحسين تدفق الدم والأكسجين.

ويدعم الجسم الأصفر هرمون الحمل والحفاظ على الهرمونات المشيمية البشرية، حيث يبدأ الجسم الأصفر بالانخفاض في الحجم عند بلوغ 10 أسابيع من الحمل.

وعندما لا يحدث الإخصاب فإن الجسم الأصفر يبدأ في الانهيار، وذلك بسبب انخفاض مستويات هرمون الأستروجين والبروجسترون.

الجسم الأصفر والدورة الشهرية

وتلعب الهرمونات دورا قويا في تنظيم الحيض عند النساء، بالإضافة إلى البروجسترون والاسستروجين، وتشمل الهرمونات الأساسية الأخرى للإباضة مثل الهرمون المنبه للجريب.

وهذه الهرمونات هي المسؤولة عن الإباضة وإعداد الرحم لزرعة البويضة الملقحة، وتحدث الدورة الشهرية النموذجية كل 25-36 يوما، حيث يعد الجسم للإباضة والحمل.

الدورة الشهرية هي الفترة التي يستعد فيها الجسم لزرع بويضة مخصبة، عندما يقوم جريب المبيض بإطلاق بيضة خلال مرحلة التبويض، يتم إغلاق الجريب المفتوح، ما يشكل ما يسمى بالجسم الأصفر.

وإذا لم تكن هناك بويضات مخصبة للزرع في بطانة الرحم فإن الجسم يلف البطانة أثناء نزيف الحيض ويسبب انخفاض مستويات هرمون الاستروجين والبروجسترون، وتبدأ الدورة الشهرية مرة أخرى.